

دعا رئيس حركة مجتمع السلم الجزائرية المحسوبة على حركة الإخوان المسلمين "بوجرة سلطاني"، إلى إنهاء احتكار حزبي السلطة "جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي"، للحكم في البلاد وإقرار مبدأ تداول السلطة للوصول إلى بر الأمان.

وقال سلطاني - اليوم الأربعاء، " إنه لا ينبغي أن يكون في الانتخابات المقبلة حزبي السلطة هما رقم "واحد" و"اثنين" في الترتيب لتأتي بعدهما باقي الأحزاب ، مشيراً إلى أنه يتعين على الجزائر أن تذهب نحو انتخابات نظيفة ونزيهة وشفافة بمعايير دولية وأن تحقيق هذا المبتغى من شأنه أن يضمن مشاركة واسعة وأن يقلل من نسبة العزوف عن الانتخاب".

وحول مدى تأثير ما يعرف بثورات الربيع العربي في توجهات حركة مجتمع السلم قال سلطاني إنه " لأحد ينكر تأثير الشعوب ببعضها البعض ، وأن الشعب الجزائري الذي عاش فترة عصيبة خلال تسعينيات القرن الماضي قد لا يتوجه إلى ثورة الدم إلا انه سيذهب إلى ثورة الحبر والصندوق من أجل التغيير.

وفي هذا الإطار اعتبر أن الرهان الأكبر الذي يقع على عاتق القضاء والإدارة والأحزاب هو أن تجرى الانتخابات في كنف السكينة والطمأنينة والنزاهة وفق معايير دولية.

ورداً على سؤال حول ما نقلته وسائل الإعلام مؤخراً حول عزم التيار الإسلامي في الجزائر دخول الانتخابات المقبلة بشكل موحد ، أوضح سلطاني أن حركته تبارك هذه الخطوة ، مشيراً إلى أن حركة مجتمع السلم في حوار وتساو مع أطراف هذه المبادرة.

وبشأن الأسباب التي أدت بالحركة إلى الانسحاب من التحالف الرئاسي أشار سلطاني إلى أن هناك عدداً من الدواعي منها رفض الحليفين السابقين وهما حزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي مطلب ترقية التحالف إلى شراكة سياسية وضعف التنسيق بينهما حتى في القضايا الكبرى بما فيها الإصلاحات .

وكان مجلس الشورى لحركة مجتمع السلم الجزائرية قد قرر أوائل الشهر الجاري فك الارتباط مع شريكه في التحالف الرئاسي وهما حزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي مع البقاء على مواصلة الالتزامات نحو برنامج رئيس الجمهورية أي الإبقاء على مشاركة الحركة في حكومته .

تجدر الإشارة إلى أن التحالف الرئاسي في الجزائر تأسس في 16 فبراير عام 2004 من ثلاثة أحزاب هي جبهة التحرير الوطني وتشغل 136 مقعداً في المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) من 389 مقعداً والتجمع الوطني الديمقراطي (62 مقعداً) وحركة مجتمع السلم (51 مقعداً)

وعلى صعيد آخر دعت حركة الإصلاح الجزائرية الإسلامية/حزب سياسي/إلى توفير ضمانات لتفادي العزوف عن الانتخابات التشريعية المقبلة. وأعرب الأمين العام للحركة حملاوي عكوشي - في تصريحات للاذاعة الجزائرية اليوم - عن تخوفه من اللجوء إلى تزوير الانتخابات لصالح أحزاب معينة ، مشيراً إلى أنه تم الشروع في تشكيل تحالف بين مختلف التشكيلات السياسية بهدف محاربة أي تزوير قد يحدث .

وأعرب عن تفاؤله في أن تكتسح الأحزاب ذات التوجه الإسلامي الاستحقاقات المقبلة باعتبار أن هذا التيار يتمتع بشعبية كبيرة ، بالإضافة إلى استعداد حركته دخول المعترك الانتخابي القادم في قوائم انتخابية مشتركة مع أحزاب سياسية تتقاسم معها نفس الأفكار والتوجه.

من جهة أخرى ، دعا حملاوي إلى فتح المجال أمام جميع الأشخاص مهما كانت توجهاتهم السياسية لممارسة حقهم في العمل السياسي دون قيود.

يذكر أن حركة الإصلاح الإسلامية تستحوذ على ثلاثة مقاعد فى المجلس الشعبى/البرلمان / من مجموع 389 مقعدا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com